14512 - عن زر بن حبيش قال : جلس رجلان يتغديان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة أرغفة فلما وضع الغداء بينهما مر بهما رجل فسلم فقالا : اجلس للغداء فجلس وأكل معهما واستووا في أكلهم الأرغفة الثمانية فقام الرجل فطرح إليهما ثمانية دراهم وقال : خذوها عوضا مما أكلت لكما ونلت من طعامكما فتنازعا فقال صاحب الأرغفة الخمسة : لي خمسة دراهم ولك ثلاثة : وقال صاحب الأرغفة الثلاثة : لا أرضى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين فارتفعا إلى أمير المؤمنين فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة : قد عرض صاحبك ما عرض وخبزه أكثر من خبزك فارض بالثلاثة فقال : وا ما رضيت إلا بمر الحق فقال علي : ليس في الحق إلا درهم واحد وله سبعة دراهم فقال الرجل : سبحان ا قال : هو ذاك قال : فعرفني الوجه في مر الحق حتى أقبله فقال علي : أليس الثمانية الأرغفة أربعة وعشرين ثلثا أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ولا يعلم الأكثر أكلا منكم ولا الأقل فتحملون في أكلكم على السواء فأكلت أنت ثمانية أثلاث وإنما لك تسعة أثلاث وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثا أكل منها ثمانية وبقي سبعة وأكل لك واحدا من تسعة فلك واحد بواحد وله سبعة فقال الرجل : رضيت الآن .

(الحافظ جمال الدين المزي في تهذيبه)